

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (64)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمنون فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. في هذا البرنامج يتحدث فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز - 00:00:01

عزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال ترجمته من خلال مسائله ومن خلال اختياره واهتمامه على الآيات وانتقاده لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقه كتاب التوحيد فقه - 00:00:33

كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:53

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:01:20

سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه اثير هذه الاذاعة - 00:01:40

احببكم جميعاً بتحية الاسلام تحية المؤمنين بعضهم بعضاً تحية ملائكة الله لعباده واولئك تحية اهل الجنة يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا فيها تحية يوم يلقونه سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:02:00

وحياتكم الله وبياكم اذا هذا اللقاء المتعدد الذين تذكروا فيه معكم الشيفي المجدد محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد هذا الكتاب الذي هو حق الله جل وعلا على العبيد - 00:02:24

ان التوحيد حق الله جل وعلا على العبيد واستجابة بطلب عدد من اصحاب الفضيلة ومن المستمعين الكرام في تلخيص معالم فقه الشيخ المجدد في كتاب التوحيد اجمالاً نلخصها لكم هذه المعالم - 00:02:44

في عشر نقاط ايها الاخوة التي هي خلاصة هذا الفقه للشيخ في كتاب التوحيد من حيث جمعه وترتيب اياته واحاديثه حسن اختياري الآية والاحاديث وانتقادها وترتيبها في ابوابها المناسبة. ثم بعد ذلك في ترتيب الابواب بعضها مع بعض - 00:03:07

ثم بالعناية بالفاظ الصحيحين وما جاء بعدهما من كتب السنن وذلك بذكر اثار الصحابة الى مسائل ابواب كتاب التوحيد والتي عدتها في ابوابها ستة وستون باباً مع اولها فيغدو الجميع سبعة وسبعين - 00:03:32

ومعالم فقه الشيخ رحمة الله في هذا الكتاب نلخصها ايها الاخوة في عشر معالم المعلم الاول اشتمال كتاب التوحيد على الآيات القرآنية من كلام الله سبحانه وتعالى وعلى احاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

ثم على اثار الصحابة رضي الله عنهم وربما اردف ذلك ببعض اثار واحوال التابعين رحمهم الله المعلم الثاني حسن الاختيار للموضوع الموضوع موضوع العقيدة وموضوع التوحيد في تحقيقه وفي دفع ما ينافقه او ينافي كما له الواجب - 00:04:18

فان حسن الاختيار للموضوع ثم للعنوان وللمادة للتبييبات في ستة وستين باباً هذا كله معلم يدل على فقهه رحمة الله في هذا الاصول الاصول والقواعد المتينة التي يبني عليها هذا الدين ودين الاسلام - 00:04:42

المعلم الثالث بترجمة ابواب كتاب التوحيد. وهي ستة وستون باباً حيث شابه الشيخ المجدد في هذا التبييب الامام امام اهل السنة وامام المحدثين الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله في جامعه الصحيح - 00:05:03

حتى ان هذا الكتاب ظن عند بعض اهل العلم انه اختصار من كتاب التوحيد في البخاري المعلم الرابع الدال على فقه الشيخ رحمة الله

في كتاب التوحيد ترتيب الابواب بعضها على بعض - 00:05:26

وهذا ما يأتي تفصيله عند كل حلقة لا سيما اذا ذكرت الابواب ومناسباتها اولا لكتاب التوحيد ثم مناسبة الباب لما قبله من الابواب المعلم الخامس ايها الاخوة عنابة الشيخ المجدد في انتقاء الآيات في ترجمتها على الابواب - 00:05:44

فان هذا الانتقاء وحسن الاختيار دال على فقه وفهم من الشيخ المجدد للمسألة وللباب وحسن استدلاله الآية منها كذلك في المعلم السادس في عنابة الشيخ في انتقاء الفاظ الاحاديث المتناسبة مع كل باب - 00:06:06

ومع مقصوده رحمة الله في التبوب والمنهج العام المضطرب للشيخ في هذا انه يعني اولا بالفاظ الاحاديث في الصحيحين ثم ما في السنن ومسند الامام احمد مما يحقق مقصود تراجم الابواب التي يترجمها على كل باب من ابواب كتاب التوحيد - 00:06:28

ثم ايها الاخوة المعلم السابع في ذكر اثار الصحابة رضي الله عنهم. ويتبعها احيانا بذكر اثار التابعين المحققة لمقاصد كتاب التوحيد ولمقصود الشيخ في تلکم التراجم المعلم الثامن الدال على فقه الشيخ في كتاب التوحيد - 00:06:52

هو فقه رحمة الله في مسائل الابواب في الكتاب في ترتيبها وفي عرضها وفي حسن استدلاله منها ويمكن ان نقول اجمالا ان فقه الشيخ رحمة الله في هذه المسائل هو الخلاصات - 00:07:13

التي تدل على محل استدلاله بالآية والاحاديث على ما قصده من هذه التراجم وفي ترتيب هذه الابواب التي مجموعها هو كتاب التوحيد المعلم التاسع الدال على فقهه رحمة الله اشتمال - 00:07:31

كتاب التوحيد على انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله جل وعلا بالعبادة والالوهية وتوحيد الله بالربوبية توحيد الله بالاسماء والصفات حيث احسن في دمجي هذه الانواع وفي ايراد التبوب لكل بما يناسبه - 00:07:49

مع عنایته بكتاب ما يتعلق بتوحيد الالهية وما يناقضه او ينقص كماله الواجب. وهذا هو المعلم في فقه الشيخ رحمة الله في كتاب التوحيد وهو بيانه التفصيلي في هذا الكتاب من خلال ابواه - 00:08:08

ومن خلال تراجمه ثم من خلال مسائله المستفادة من كل باب بيانه التفصيلي لتوحيد الله جل وعلا بالالهية والعبادة وهو التوحيد الطلبی القصدي الارادي وكذلك بيان ما يناقض هذا التوحيد - 00:08:27

ويبطل اصله وهو الشرك والكفر والنفاق الاقرئ في كل منها او ما ينقص التوحيد ويناقض كماله الواجب وذلك في الشرك الاصغر وفي الكفر الاصغر وفي النفاق العملي. وكذلك ما يندرج تحت ذلك من البدع والمحاذيات - 00:08:47

ومن الكبائر الموصولة لهذه المعاني التي تنقص كمال التوحيد الواجب ان هذا المعلم ايها الاخوة في هذا البيان التفصيلي للشيخ للتوحيد ومسائله وما يناقض التوحيد او ينقص كماله الواجب من الشركين الاقرئ والاصغر يكاد يدور عليه - 00:09:07

كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد خلاصة ما يقال ايها الجمجم الكريم. ايها المستمعون الافضل ان كتاب التوحيد في ابوابه الستة والستين يدور على توحيد الله بالعبادة - 00:09:28

ولهذا هو المتن المناسب حفظه وقراءته وتدریسها وشرحه واذاعته والخطبة في ابوابه على المسلمين لانه يحقق هذا المعنى في تحقيق لا اله الا الله وفي افراد الله بالعبادة وحده دونما شريك وهو الذي لاجله خلق الله جل وعلا الجن والانس. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:09:47

ولاجله انزل الله الكتب. ولاجله ثالثا ارسل الله الرسل عليهم الصلاة والسلام. ولاجله رابعا قامت سوق الجهاد في سبيل الله ولاجله خامسا اقام الله الدنيا والآخرة ولاجله سادسا اقام الله جل وعلا الجنة والنار - 00:10:15

فالجنة دار ثواب لولياء الله الموحدين. والنار دار جزاء وعقاب لعباد الله المشركين او الواقعين في وسائل الشرك فنسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اوليائه الموحدين ومن اوليائه المؤمنين وان يلهمنا - 00:10:35

الفقه في دينه ويرزقنا الثبات عليه. ويتوفانا وهو راض عننا لوكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاة امورنا واحببتنا من المسلمين. انه سبحانه جواد كريم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسلیما - 00:10:55

عليكم ورحمة الله وبركاته فقهك. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباد الله خير ام لا يشرون فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم - 00:11:22 - فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن إبراهيم السندي - 00:11:57